

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[420] [في بني أعين: مالك وقعب 317 - قال علي بن الحسن بن فضال: قعب بن أعين أخو حمران مرجئ. 318 - حدثني حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن ابن علي بن يقطين، قال: كان لهم غير زرارة واخوته أخوان ليسا في شيء من هذا الامر، مالك وقعب. في قيس بن رمانة 319 - حمدويه وابراهيم، قالوا: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني علي بن أسباط، عن قيس بن رمانة، قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام فشكوت إليه الدين وخفة المال، قال، فقال: أيت قبر النبي صلى الله عليه وآله فاشكو إليه وعد الي. قال: فذهبت ففعلت الذي أمرني، ثم رجعت إليه، فقال لي: ارفع المصلى [يعني عليه السلام فنظرت ذات يوم الى بكير وكنت يومئذ حديث السن، فقال لي اني أقول انشاء الله أي اني سأقول بك وبامامتك وأدين الله بولايتك واتباعك انشاء الله تعالى. قلت: وانما قال ذلك لما قد كان مولانا الباقر عليه السلام أخبره بأن الامام بعده ابنه جعفر عليه السلام، وأنه يدرك زمانه ويقول يا مامته ويدين الله تعالى بولايته واتباعه. في بني أعين: مالك وقعب قوله: قعب بن أعين أخو حمران مرجئ " على صيغة المفعول: اما من المهموز، أو من الناقص، يعني أن قعب بن أعين ليس هو من الموقنين والمتقنين والمستيقنين الذين يستوجبون الجنة بايقانهم واستيقانهم، بل أنه من الذين ذكرهم الله بقوله " وآخرون مرجون لامر الله اما أن يعذبهم واما أن يتوب عليهم (1) " _____ (1) سورة التوبة: 106 (*)